طَلَبُ الْقُرْبَةْ
فِي توضيح
أُصُولِ الإمامِ شُعْبَةْ

تأليف
أحمد سمير عبد السلام
مقريء القراءات العشر

مقـدمة

الحمد لله الذي هدانا للإيمان وعلمنا القرآن فثبتنا به في زمن الغُربة ، ومنّ علينا بنعمه المتواترة في الدين والدنيا ، فالشكرُ له طاعةٌ وقربة ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة نعتصم بها لنيل أعظم رتبة ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خير من وطئت قدماه تربة ، بلغ رسالة ربه وأدى أمانته حتى أتاه اليقين وهو على أتم حال وأُهْبة ، فاللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه خير صحبة

وبعـد :

فإن قراءة الإمام عاصم الكوفي من أصح القراءات التي نقلت إلينا ، وحررها العلماء ، وقرأ بها في كل عصر أجلُّ نخبة ، وكانت رواية الإمام أبي بكر بن عياش المعروف بشعبة عنه من الروايات الصحيحة التي تواترت إلينا وحفظها الطلبة ،فجئت فيها بهذا المختصر ليستعين به القارئ الماهر على إتقانها والدربة ، مقتصرا في ذلك على ذكر أصول الإمام شعبة ، التي يخالف فيها حفصا من طريق الشاطبية ، وسميته « طلب القربة في أصول الإمام شعبة » ، واللهَ أسأل أن يجعله عملا مباركا وعلما نافعا وأن يكرمنا بقبول ما في الجُعبة ، وألا يجعل عملنا وبالا علينا ولا في وجهنا سُبّة ، وأن يمنّ علينا بغفرانه وعفوه ، ويزيل عنا بفضله كل سوء وكُربة، ويجعل الفردوس لنا سعادة ورُحْبة

الشيخ أحمد بن سمير بن عبد السلام

مقرىء القراءات العشر

١- ترجمة القارئ :-

الإمام عاصم

اسمه : عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم ، قال ابن الجزرى :وقد غلط من ضم النون ، ويقال أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له أسم غير ذلك وبهدلة اسم أمه[١] وقيل اسم أبي النجود عبد الله [٢]، وقيل : اسم أبي النجود بهدلة ، وهو قول أصحاب الحديث[٣] وقد ذكر ابن دريد : أن بهدل اسم طائر عند العرب ، وقد سموا بهدلة [٤]

كنيته : أبو بكر

نسبه: الأسدي مولاهم الكوفي الحناط بالمهملة والنون[٥]

قال الدانى: مولى نصر بن قعين بن هَتِين من بنى أسد [٦]

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وابي عمرو الشيباني،

تلامذته : روى القراءة عنه أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وإسماعيل بن مجالد والحسن بن صالح و حفص بن سليمان والحكم بن ظهير وحماد بن سلمة في قول وحماد بن زيد وحماد بن أبي زياد وحماد بن عمرو وسليمان بن مهران الأعمش وسلام بن سليمان أبو المنذر وسهل بن شعيب و أبو بكر شعبة بن عياش وشيبان بن معاوية والضحاك بن ميمون وعصمة بن عروة وعمرو بن خالد و المفضل بن محمد والمفضل ابن صدقة فيما ذكره الأهوازي ومحمد بن رزيق ونعيم بن ميسرة و نعيم بن يحي وخلق لا يحصون وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد والحارث بن نبهان وحمزة الزيات والحمادان والمغيرة الضبي ومحمد بن عبد الله العزرمي وهارون بن موسى

---

[١] قال الدانى : حكى لنا عن أبى بكر بن الحيانى الحافظ (المفردات ٣٧٩).
[٢] غاية النهاية ١/ ٣٤٦
[٣] المفردات ص ٣٧٩
[٤] الاشتقاق ص ٥٥٧
[٥] غاية النهاية ١/ ٣٤٦
[٦] المفردات ٣٧٩

تنبيه : قال أبو بكر بن عياش قال لي عاصم ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر ابن حبيش عن ابن مسعود[٧]

مكانته : كان شيخ الإقراء بالكوفة ،وأحد القراء السبعة ، وهو الإمام الذي انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، جلس موضعه ورحل الناس إليه للقراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن[٨]، وكان من التابعين روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة وقال نعيم بن حماد حدثنا سفيان عن عاصم قال قرأت على أنس بن مالك «فلا جناح عليه أن يطوف بهما» فقال «أن لا يطوف بهما» قال فرددت فردّ على مراراً [٩] ، وقال ابن عياش قال لي عاصم مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت منه حرفاً[١٠]، وقال حماد بن سلمة رأيت حبيب بن الشهيد يعقد الآي في الصلاة ورأيت عاصم بن بهدلة يعقد ويصنع مثل صنيع عبد الله بن حبيب، وقال حفص: كان عاصم إذا قرىء عليه أخرج يده فعد وروى أبو بكر بن عياش عنه أنه كان يبدأ بأهل السوق في القراءة[١١] قال ابن الجزرى – معللا ذلك – : « لئلا يحتبسوا عن معايشهم ، والظاهر أنهم كانوا يجتمعون للصلاة بالمسجد ثم يجلسون بعد أجمعون جملة ، لا يسبق أحدٌ أحدا ، وإذا كان كذلك فالشيخ عند ذلك مخير في تقديم أيهم [١٢]،وقال أبو بكر بن عياش كان الأعمش وعاصم وأبو حسين سواء كلهم لا يبصرون وجاء رجل يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة فما كرهه ولا قال له شيئا[١٣]،وروى الدانى عن عاصم قال : ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبّل كفى[١٤]

تنبيه : قال ابن الجزرى : روينا عن يحيى بن آدم عن أبي بكر قال : لم يكن عاصم يعد آلم آية ولا حم آية ولا كهيعص آية ولا طه آية ولا نحوها لم يكن يعد شيئاً من هذا آية قلت وهذا خلاف ما ذهب إليه الكوفيون في العدد[١٥]

---

[٧] غاية النهاية ١ / ٣٤٧
[٨] غاية النهاية ١/ ٣٤٦ ، النشر ١/ ١٥٥
[٩] غاية النهاية ١ / ٣٤٧
[١٠] رواه الدانى فى المفردات ٣٧٨
[١١] غاية النهاية ١ / ٣٤٧
[١٢] منجد المقرئين ص ٨
[١٣] غاية النهاية ١ /٣٤٨
[١٤] المفردات ٣٧٨
[١٥] غاية النهاية ١ /٣٤٨

الثناء عليه : قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم.قال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه في الصلاة: ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق[١٦].وفي رواية «فهمز فعلمت أن القراءة منه سجية» ، وفي رواية «أنه قرأ ثم ردوا بكسر الراء» وهي لغة هذيل[١٧] وقال يحي بن آدم ثنا حسن بن صالح قال ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء[١٨] وقال الإمام أبو القاسم الهذلي : « أما فضائل أهل الكوفة فلو لم يكن فيهم إلا عاصم أغناهم ، أفصح الناس في القراءات وأوثقهم في الرواية »[١٩]

قراءته وإقراؤه : قال عاصم : قال لي أبو عبد الرحمن : «اشتغل بالتعليم والتعلم » وقال الهذلي : « كان عاصم أفقر أهل زمانه ، قلت : أهل القرآن هكذا »[٢٠]وروى الدانى عن شريك قال : كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة[٢١] وقال ابن الباذش : « وهو في ذلك دون حمزة »[٢٢]

تنبيه : أما ما قاله أبو بكر بن عياش « إمامنا يهمز»مؤصدة» فأشتهي أن أسد أذنى إذاسمعته لهمزها[٢٣] فقال المرادى :يريد أنه كان يتعسف في الفظ بالهمزة فيقبح لفظه بها أ هـ[٢٤] وقد حدد الداني المقصود بالإمام بأنه إمام مسجدهم مسجد [بني سيد] بالكوفة كان يقرأ بحرف حمزة أ هـ [٢٥]،وروى الداني عن شريك قال سمعت مسعرا يقرأ على عاصم فلحن فقال له عاصم :« أرغلت يا أبا سلمة» قال أبو عمرو الدانى : يعنى غيرت إلى لحن الصبى[٢٦] ،وقال عاصم لرجل يقرأ عليه — وكان عنده من القَرَأَة هشام بن بكير ، ولم ينكر من القراءة شيئا — :« والله ما أقمت حرفا »قال الداني : يريد أنه لا يقيم القراءة على حدها ، ولا يؤدي اللفظ على حقه ،ولا يوفي الحروف صيغتها ، ولا نزلها منازلها .[٢٧]

---

[١٦] غاية النهاية ١ / ٣٤٧, النشر ١٥٥/١
[١٧] غاية النهاية ١ / ٣٤٨
[١٨] غاية النهاية ١ / ٣٤٧
[١٩] الكامل ص ٧٥
[٢٠] الكامل ص ٧٦
[٢١] المفردات ٣٧٨
[٢٢] غنية المريد ص٤١
[٢٣] المرشد الوجيز ٢١١،٢١٢
[٢٤] المفيد شرح عمدة المجيد ٧٦
[٢٥] التحديد للداني ص ٩٥
[٢٦] المفردات ص ٣٧٩
[٢٧] غنية المريد ص٣١

توثيقه: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال رجل صالح خير ثقة[٢٨] فسألته أي القراءة أحب إليك قال قراءة أهل المدينة فإن لم تكن فقراءة عاصم، قال ابن الجزرى: وثقة أبو زرعة وجماعة وقال أبو حاتم محله الصدق[٢٩]

حديثه: أما عن أبي رمثة فقال ابن الجزرى : رويناه في مسند أحمد بن حنبل ، وأما حديثه عن الحارث فقال ابن الجزرى :رويناه من كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام[٣٠] ، قال ابن الجزرى : وحديثه مخرج في الكتب الستة[٣١] ،وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون[٣٢]

وفاته : توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين قال ابن الجزرى : «فلعله في أولها بالكوفة، ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك»[٣٣] وقال الأهوازي: بالسماوة وهو يريد الشام ،ودفن بها قال الأهوازى :واختلف في موته فقيل سنة عشرين ومائة وهو قول أحمد بن حنبل وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل سنة تسع وقيل قريباً من سنة ثلاثين قال والذي عليه الأكثر ممن سبق أنه توفي سنة تسع وعشرين

قال ابن الجزرى : بل الصحيح ما قدمت ، ولعله تصحف على الأهوازي سبع بتسع والله تعالى أعلم[٣٤].

---

[٢٨] غاية النهاية١/٣٤٨ ، النشر ١/١٥٥
[٢٩] غاية النهاية ١ / ٣٤٨
[٣٠] غاية النهاية ١ / ٣٤٧
[٣١] غاية النهاية ١ / ٣٤٨
[٣٢] تقريب التهذيب ٤٧١
[٣٣] غاية النهاية١/٣٤٨ ، النشر ١/١٥٥
[٣٤] غاية النهاية ١ / ٣٤٩

٢-ترجمة شعبة :-

اسمه :شعبة بن عياش بن سالم

قال ابن الجزرى : اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحها شعبة[٣٥] وقيل أحمد وعبد الله وعنترة وسالم وقاسم ومحمد وغير ذلك[٣٦] ، وقيل: روبة، وقيل: يحيى، وقيل: نفطويه[٣٧]

كنيته: أبو بكر

نسبته: الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي

مولده: سنة خمس وتسعين[٣٨]

شيوخه: عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء ابن السايب وأسلم المنقري[٣٩]، قال السخاوي : تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم ، وذلك في نحو من ثلاث سنين ، وكان يأتيه في الحر والبرد فربما خاض ماء المطر يبلغ حقويه فنزع سراويله [٤٠]

تلامذته : عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى و عبد الرحمن بن أبي حماد وعروة بن محمد الأسدي ويحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب ،وقال الداني ولا يعلم أحد عرض عليه القرآن غير هؤلاء الخمسة وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض إسحاق بن عيسى و إسحاق بن يوسف الأزرق وأحمد بن جبير و بريد بن عبد الواحد وحسين بن عبد الرحمن و حسين بن علي الجعفي و حماد بن أبي زياد وطاهر بن أبي أحمد الزبيري وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية وعبد المؤمن بن أبي حماد البصري وعبد الجبار بن محمد العطاردي وعبد الحميد ابن صالح وعبيد بن نعيم وعلي بن حمزة الكسائي والمعافي ابن يزيد و المعلي بن منصور الرازي وميمون بن صالح الدارمي وهارون بن حاتم و يحيى بن آدم و يحيى بن سليمان الجعفي وخلاد بن خالد الصيرفي وعبد الله بن صالح وأحمد بن عبد الجبار العطاردي و أبو عمر الدوري ولم يدركه[٤١]

---

[٣٥] وفي تقريب التهذيب لابن حجر : (مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه) ص ١١١٨
[٣٦] غاية النهاية ١ /٣٢٦
[٣٧] الكامل للهذلى ص٧٦
[٣٨] غاية النهاية ١ /٣٢٦
[٣٩] غاية النهاية ١ / ٣٢٦
[٤٠] فتح الوصيد ١/ ١٤٦
[٤١] غاية النهاية ٣٢٦/١

مكانته: كان إماماً علماً كبيراً عالماً عاملا حجة ، وهو الإمام العلم راوي عاصم وعمر دهراً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر[٤٢] ، وكان يقول أنا نصف الإسلام، وكان من كبار أئمة السنة[٤٣] قال أبو داود حدثنا حمزة بن سعيد المروزي وكان ثقة قال سألت أبا بكر بن عياش وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن قال ويلك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا نجالسه ولا نكلمه[٤٤] ،وقال أبو هاشم الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن لأن الله تعالى يقول «للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون» فمن سماه الله صادقاً فليس يكذب ، هم قالوا يا خليفة رسول الله.

تنبيه: قال ابن الجزرى :« والأثر المعروف «ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام لكن بشيء وقر في صدره» ينقله من لامعرفة له مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام أبي بكر بن عياش»[٤٥].وكان رحمه الله مهابا حتى كان بعض أصحابه يهاب القراءة عليه ،وقال عبد الحميد بن صالح البرجمي كنت أحتشم أبا بكر أن أقرأ عليه ما فأترك الأعشى إلى أن يقرأ واقرأ عليه وأبو بكر يسمع[٤٦].
وروى يحيى بن آدم أنه قال: جالست أبا بكر أربعين سنة أسأله عن حروف عَاصِم حرفا حرفًا ولم أقرأ عليه هيبةً له[٤٧].سئل سفيان بن عيينة وهو جالس بين يديه بمكة عن حديث فقال للسائل : « لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعدا » ،وقال وكيع : « هو العالم الذي أحيا الله به قرنه « ، وكذلك قال يحيى بن آدم [٤٨] ،قال الحافظ ابن حجر : « ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح »[٤٩]

---

٤٢ غاية النهاية ١ /٣٢٦
٤٣النشر ١ / ١٥٦
٤٤غاية النهاية ١ /٣٢٦
٤٥غاية النهاية ١ /٣٢٧
٤٦ الكامل للهذلى ص ٧٦
٤٧ذكره الهذلي في الكامل ص٨٣
٤٨فتح الوصيد ١ /١٤٧
٤٩تقريب التهذيب ص١١١٨

عبادته :

- عن إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش قال قال لي رجل مرة وأنا شاب خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة فان أسير الآخرة غير مفكوك أبدا قال أبو بكر فما نسيتها أبدا[٥٠].
- وكان يقوم الليل في قباء صوف وسراويل وعكازة يضعها في صدره فيتكئ عليها حين كبر فيحيي ليلته
- وقال ابن عمار : سمعته يقول : « صمت ثمانين رمضانا «[٥١]
- وعن يحيى الحماني قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : « أتيت زمزم فاستسقيت منها عسلا وأتيتها فاستسقيت منها لبنا وأتيتها فاستسقيت منها ماء»[٥٢]
- وعن الهيثم بن خارجة قال رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدامه طبقُ رُطب مسكر فقلت له يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنتَ سخيا على الطعام؟ فقال لي «يا هيثم هذا طعام أهل الجنة لا يأكله أهل الدنيا «قال قلت : وبم نلت؟ قال « تسألني عن هذا وقد مضت علي ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة منهاالقرآن؟»[٥٣]،حَدَّثَنا عَبْد الله بن محمد حَدَّثَنا عَبْد الله بن محمد بن العباس حَدَّثَنا سلمة بن شبيب حَدَّثَنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال إن أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول إنا لله ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومي ما عملت فيه[٥٤].روى يحيى بن أيوب عن أبي عبد الله النخعي قال لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة وكذا قال يحيى بن معين، ولما حضرته الوفاة بكت أخته، فقال لها ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة[٥٥]

وفاته: توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين[٥٦].

٥٠صفة الصفوة ١٦٤/٣
٥١صفة الصفوة ٣ / ١٦٥
٥٢صفة الصفوة ٣ / ١٦٤
٥٣صفة الصفوة ٣ / ١٦٦
٥٤حلية الأولياء
٥٥غاية النهاية ١ / ٣٢٧, ولكن وقع في الكامل للهذلي أربع وعشرون ألف ختمة
٥٦غاية النهاية ٣٢٧/١

١- اتصال سند القراءة

قرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير، وعلى أبي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما ، وقرأ أبى وزيد وابن مسعود وعثمان وعلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥٧]

٢- طرق رواية شعبة

يحيى بن آدم: توفي يحيى بن آدم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين وكان إماماً كبيراً من الأئمة الأعلام حفاظ السنة[٥٨]

قال يحيى بن آدم : « سألت أبا بكر عن هذه الحروف يعنى حروف عاصم أربعين سنة ، وقال أيضا : سألت أبا بكر عن هذه الحروف حرفا حرفا

قال الدانى : وكان ابن مجاهد قد قرأ بها ولخصها ، وكان يقرئ بها فحملت عنه تلاوة بجلالته واطلاعه رحمه الله[٥٩]

شعيب الصريفينى: توفي شعيب سنة إحدى وستين ومائتين وكان مقرئاً ضابطاً عالما حاذقا موثقا مأمونا[٦٠]

أبو بكر الواسطى: توفى أبو بكر الواسطي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومولده ثمان عشرة ومائتين. وكان إماماً جليلاً ثقة ضابطاً كبير القدر ذا كرامات وإشارات ، حتى قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العليمي. وقال النقاش ما رأت عيناي مثله. وكان إمام الجامع بواسط سنين. وكان أعلى الناس إسناداً في قراءة عاصم[٦١].

---

[٥٧] النشر ١/١٥٥
[٥٨] النشر ١/١٥٦
[٥٩] المفردات ٤٢٧
[٦٠] النشر ١ / ١٥٦
[٦١] النشر ١ / ١٥٦

أصول رواية الإمام شعبة

الأصول جمع أصل ، وهو في اللغة : ما يبنى عليه غيره ، وفي اصطلاح القراء عبارة عن : الحكم المطرد أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه[٦٢]

هاء الكناية :

هاء الكناية في اصطلاح القراء هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير أيضا، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية كالهاء في ﴿ نَفْقَهُ ﴾ ، ﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾ وبالدالة على الواحد المذكر كالهاء في نحو «عليها، وعليها، وعليهم، وعليهنّ» وأما الهاء من ((هذه)) فإنها مبدلة من الياء، لكنها تأخذ حكم هاء الكناية ، وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو ﴿ نُؤْتِهِ ﴾، وبالأسم نحو ﴿ عَقِبَيْهِۚ ﴾، وبالحرف نحو ﴿ لَهُۥ مُلْكُ ﴾.

وقد خالف شعبة حفصا في هاء الكناية في مواضع :

١- قرأ شعبة بسكون الهاء في خمسة أفعال « يؤده ، نؤته ، نصله ، نوله ، يتقه « ، فأما «يؤده» فقد وقعت في موضعين في آل عمران في قوله تعالى ﴿ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ .

وأما ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ فوقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران في قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًاۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَاۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ وموضع في الشورى في قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

[٦٢] الإضاءة ص ١٠

وأما ﴿ نُصْلِهِۦ ﴾ و ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾فقد وقعتا في موضع واحد في سورة النساء في قوله تعالى ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾

وأما ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ فوقعت في موضع واحد في سورة النور في قوله تعالى ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ وقد قرأها شعبة بكسر القاف مع تسكين الهاء .

٢- وقرأ قوله تعالى ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾ بالفرقان بقصر الهاء خلافا لحفص.

٣- وقرأ شعبة بكسر هاء ﴿ عَلَيْهُ ﴾ في سورة الفتح في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴾ ، ولا بدّ من ترقيق لام اسم الجلالة حينئذ.

٤- وكذلك كسر هاء ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ في سورة الكهف في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾.

الهمزتان من كلمة

هما الهمزتان المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو « أأنتم» ، «أأمنتم» وتكون مكسورة نحو «أَءِفكا» «أَئِنكم» وتكون مضمومة نحو «أَؤُلقي» «أَءُنزل».

- وقد قرأ شعبة بتحقيق الهمزة الثانية من (أأعجمي) بفصلت
- وقرأ شعبة بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق في الكلمات الآتية :

١- ﴿ أَنْ كانَ ذا مالٍ وَبَنِينَ ﴾ في سورة ن وَالْقَلَمِ.

٢-﴿ ءَامَنتُم ﴾ ، وأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ، ومذهب شعبة فيها إثبات همزتين محققتين مفتوحتين قبل الألف ، وقد وقعت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم الأول في سورة الأعراف في قوله تعالى ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ ، والثاني في سورة طه في قوله تعالى : ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾، والثالث في سورة الشعراء في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

٣-﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ بسورة الأعراف ، يقرأ بهمزتين الأولى همزة الاستفهام المفتوحة والثانية الهمزة الأصلية المكسورة

٤- ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بسورة الأعراف ، بهمزتين الأولى مفتوحة للاستفهام والثانية مكسورة

٥- ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ بالواقعة ، أيضا بهمزتين الأولى مفتوحة للاستفهام والثانية مكسورة

الإستفهام المكرر

المقصود به : تكرر لفظ الاستفهام على التعاقب في آية واحدة ، أو في آيتين متتاليتين في مواضع معينة ، لا على إطلاقه ،فليس منه مثلا ﴿ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعا في تسع سور. وقد وافق شعبة حفصا فيها من حيث الاستفهام والخبر في جميع المواضع ما عدا موضع سورة العنكبوت ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

فقرأه شعبة بالاستفهام في الكلمتين ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ومن هذا يتبين لنا عدم وجود همزة مسهلة تسهيلا واجبا في رواية شعبة والله أعلم .

الهمز المفرد

هو الهمز الذى لم يلاصقه همز آخر فى كلمته.

خالف شعبة حفصا في الكلمات الآتية :

١- ﴿ زَكَرِيَّآ ﴾قرأها حيث وردت بهمزة بعد الألف مع المد المتصل. وقد تحرك الهمزة بالفتح أو بالضم حسب إعرابها ، قال الناظم :

وزكريا همزه ارفع مع دخل دعا ويا ومع تخفيف كفل

ثم مع التشديد شعبة نصب وفي البواقي عند كل انتصب

٢- ﴿ هُزُوًا ﴾ ﴿ كُفُوًا ﴾ قرأهما بهمزة مفتوحة في موضع الواو .

٣- ﴿ دَأَبَا ﴾ بيوسف : قرأ شعبة بإسكان الهمزة

٤- مُرْجَوْنَ، ترجي : ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾في التَّوْبَةِ ﴿ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾، ﴿ تُرْجِي ﴾ وَهُوَ فِي الْأَحْزَابِ ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ فَقَرَأَ شعبة بزيادة همزة مَضْمُومَةٍ بعد الجيم في اللفظ الأول ، وبجعلها موضع الياء في اللفظ الثاني مع ضمها .

٥-﴿ بَئِيسٍ ﴾ بالأعراف : قرأه شعبة بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة على زنة رئيس كحفص بخلف عنه،والوجه الثاني: بفتح الباء وبعدها ياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة على زنة حيدر ، قال في النشر : روى عنه الثقات[٦٣] قال : كان حفظي عن عاصم ﴿ بَئِيسٍ ﴾ على مثال فيعل ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم[٦٤] وأخذتها عن الأعمش﴿ بَئِيسٍ ﴾ مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الأول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم

همزة مفتوحة أبو حمدون عن يحيى ونفطوية وأبو بكر بن حماد المتقي كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي رواية الأعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن أبي بكر ، ورَوى عنه الوجهَ الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمز وياء بعدها على

[٦٣] انظر جامع البيان للداني ٣ / ١١٢٢ ، المفردات له ص ٤٣٤ ، والعنوان لابن خلف ص ٩٨ ، والتذكرة لابن غلبون ص ٢٧٧ ، وسبعة ابن مجاهد ص ٢٩٦

[٦٤] وهو يدل على عظيم تثبت القراء وشدة تحريهم ودقة نقلهم لما يروونه

وزن فعيل العلميُّ والأصم عن الصريفيني والحربي عن أبي عون عن الصريفيني وروى عنه الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرأ أبو عمرو الداني من طريق الصريفيني»[٦٥]

٦- ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ بالبلد والهمزة أبدل الهمزة في موضعيها واوا ، وقد اختلف في أصل مادتها.

٧- ﴿ جِبْرِيلَ ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم قرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبهمزة مكسورة بعد الراء، في موضع الياء .

٨- ﴿ وَمِيكَٰئِلَ ﴾ بالبقرة قرأه بهمزة مكسورة بعد الألف مع المد المتصل وزيادة ياء مدية بعد الهمز.

٩- قرأ ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا ﴾ بغافر بهمزة وصل تسقط وصلا وتثبت ابتداء مضمومة لضم ثالث الفعل وبضم كسر الخاء

١٠- قرأ شعبة بإبدال الهمزة في لفظ ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ والمراد الهمزة الأولى سواء كان هذا اللفظ نكرة نحو ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾، ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً ﴾ أم كان معرفة نحو ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾

١١- ﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ بسبأ: قرأها شعبة بالهمز المضموم في مكان الواو المضمومة ، فيكون مد الألف عنده من قبيل المتصل ، قرأ شعبة: ﴿ رَدْماً ﴾، ﴿ آتُونِي ﴾ بالكهف بهمزة ساكنة وكسر الحرف الواقع قبل ﴿ آتُونِي ﴾ الموالي وهو تنوين ﴿ رَدْماً» لالتقاء الساكنين وهذا كله في حال وصل آتُونِي ب ﴿ رَدْماً ﴾. وقرأ شعبة بخلف عنه: ﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ ﴾ بالكهف كذلك بهمزة ساكنة مع بقاء فتحة اللام على حالها ، وهذا في حال وصل آتُونِي بقال: فإذا وقف على ﴿ رَدْماً ﴾ وعلى (قال) ابتدئ بإبدال الهمزة الساكنة حرف مد ياء مع زيادة همزة وصل مكسورة قبلها ، والوجه الثاني له : قطع الهمزة مفتوحة ومدها في البدء والوصل في الموضع الثاني كحفص ، وقد ذكر المحقق في النشر أن رواية الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين ، وروى عنه بعضهم الأول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا، وبعضهم قطع له بالوصل في الأول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم أطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وأن الصواب هو الأول والله تعالى أعلم[٦٦] .

[٦٥] النشر

[٦٦] النشر ٢ / ٣١٥

السكت

وهو قطع الصوت على الكلمة أو الحرف زمنا يسيرا بدون أخذ النفس حيث نص عليه :

قرأ شعبة بترك السكت في المواضع الآتية :

١- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ ﴾ في الكهف.

٢-﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ في سورة يس.

٣ - ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴿٢٧﴾ ﴾ في سورة القيامة .

٤- ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ في سورة المطففين.

ويلزم من عدم سكته : الإخفاء في ﴿ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمَا ﴾ ، والإدغام في ﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴿٢٧﴾ ﴾ ، و ﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ .

الإدغام الصغير:

معناه لغة: الإدخال والستر

وصناعة: التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد

فقولنا: التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي،وبلا فصل، بأن ينطق بالحرفين دفعة واحدة يخرج به المظهر ومن مخرج واحد يخرج به المخفي. إذ ليس مخرجه ومخرج المخفي عنده واحد.

وعلى هذا ليس هو إدخال حرف في حرف بل هما ملفوظ بهما وغاية الأمر أن المدغم لما خلط بالمدغم فيه صارا كأنهما شيء واحد،والإظهار هو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب والإدغام فرعه لاحتياجه إليه.

وفائدة الإدغام تخفيف اللفظ لثقل النطق بالحرفين المتفقين في المخرج أو المتقاربين، أي لثقل عود اللسان إلى المخرج أو مقاربه، حتى شبه النحويون النطق بهما بمشي المقيد يرفع رجلا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه. وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين، وذلك ثقيل على السامع[٦٧].

- قرأ شعبة بإدغام النون في الواو بعدها مع الغنة من ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ، ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾
- وقرأ شعبة بإدغام الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمۡ ﴾ جمعا كهذا المثال أو فردا نحو:﴿ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى ﴾.
- وكذا في﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ كيف وقع، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال،﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾
- أم ضمير فرد نحو: ﴿ فَأَخَذْتهُم ﴾، ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

[٦٧] باختصار من الإضاءة ص ١١ ، ١٢

الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ:

الْفَتْحُ هُنَا عِبَارَةٌ عَنْ فَتْحِ الْقَارِئِ لِفِيهِ بِلَفْظِ الْحَرْفِ وَهُوَ فِيمَا بَعْدَهُ أَلِفٌ أَظْهَرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّفْخِيمُ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ النَّصْبُ .

وَيَنْقَسِمُ إِلَى فَتْحٍ شَدِيدٍ وفَتْحٍ مُتَوَسِّطٍ :-

فَالشَّدِيدُ هُوَ نِهَايَةُ فَتْحِ الشَّخْصِ فَمَهُ بِذَلِكَ الْحَرْفِ . وَلَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ بَلْ هُوَ مَعْدُومٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ ،وَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْهُ فِي الْقِرَاءَةِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَئِمَّتُنَا ، قال الدَّانِيُّ رحمه الله فِي كِتَابِهِ الْمُوَضِّحِ : الْفَتْحُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ الشَّدِيدِ وَالْإِمَالَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ .

قَالَ : وَهَذَا الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ أَصْحَابُ الْفَتْحِ مِنَ الْقُرَّاءِ انْتَهَى . وَيُقَالُ لَهُ التَّرْقِيقُ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّفْخِيمُ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ ضِدُّ الْإِمَالَةِ .وَالْإِمَالَةُ أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرَةِ وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ (كَثِيرًا وَهُوَ الْمَحْضُ . وَيُقَالُ لَهُ : الْإِضْجَاعُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْبَطْحُ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ الْكَسْرُ أَيْضًا) وَقَلِيلًا وَهُوَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّقْلِيلُ وَالتَّلْطِيفُ وَبَيْنَ بَيْنَ ; فَهِيَ بِهَذَا الِاعْتِبَارِ تَنْقَسِمُ أَيْضًا إِلَى قِسْمَيْنِ إِمَالَةٌ شَدِيدَةٌ وَإِمَالَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي الْقِرَاءَةِ جَارٍ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ .وَالْإِمَالَةُ الشَّدِيدَةُ يُجْتَنَبُ مَعَهَا الْقَلْبُ الْخَالِصُ وَالْإِشْبَاعُ الْمُبَالَغُ فِيهِ وَالْإِمَالَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ الْفَتْحِ الْمُتَوَسِّطِ وَبَيْنَ الْإِمَالَةِ الشَّدِيدَةِ .

قَالَ الدَّانِيُّ : وَالْإِمَالَةُ وَالْفَتْحُ لُغَتَانِ مَشْهُورَتَانِ فَاشِيَتَانِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُصَحَاءِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلُغَتِهِمْ . فَالْفَتْحُ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْإِمَالَةُ لُغَةُ عَامَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَقَيْسٍ[٦٨]

[٦٨] باختصار من النشر ٢/ ٢٩،٣٠

- قرأ شعبة بالإمالة في الألف من الكلمات الآتية :

١- ﴿ رَمَىٰ ﴾ في الأنفال.

٢- ﴿ أَعْمَىٰ ﴾في موضعي سورة الإسراء، في قوله تعالى: ﴿ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾

٣- ﴿ سُوىً ﴾ في قوله تعالى في سورة طه: ﴿ مَكَاناً سُوىً ﴾ عند الوقف على سُوىً

٤- ﴿ سُدىً ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً ﴾ في سورة القيامة. في الوقف على سُدىً. وإذا وصل هذا والذي قبله بما بعدهما فتح الألف لذهابها بالتقائها مع التنوين الساكن .

٥- ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في الإسراء خاصة

٦- ﴿ بَلْ رانَ عَلى ﴾ بالمطففين

٧- ﴿ هارٍ ﴾في ﴿ شَفا جُرُفٍ هارٍ ﴾ في التوبة.والإمالة فيه وقفا ووصلا ، فلا يعتد بالسكون العارض حالة الوقف .

٨- ألف (طا) من ﴿ طه ۝١ ﴾،﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ أول الشعراء والقصص ﴿ وطسٓ ﴾ النمل

٩- ألف (يا) من ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾، وألف (يا) من كهيعص أول مريم.

١٠-ألف (ها) من كهيعص أول مريم. وألف (ها) من ﴿ طه ۝١ ﴾

١١- ألف (حا) من ﴿ حمٓ ۝١ ﴾ فاتحة السور السبع. غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف

١٢- ألف (را) في فواتح السور الست وهي: :﴿ الٓرۚ ﴾ فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر ، ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ فاتحة الرعد

١٣- الفعل الماضي (أدرى) حيث ورد وكيف نزل في القرآن نحو: : ﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦۖ ﴾ ، ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ﴾

- وأما الفعل الماضي (رأى) فمن حيث الحرف الواقع بعده قسمان، القسم الأول: أن يكون الحرف الذي بعده متحركا، القسم الثاني: أن يكون الحرف الذي بعده ساكنا ، فأما القسم الأول فشعبة يقرأ بإمالة الحرفين الأولين من هذا الفعل وهما الراء والهمزة ، ومعهما الألف ، سواء لم يقع بعده ضمير نحو: ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾، ﴿ رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ ، ﴿ رَءَا نَارًا ﴾ . أو كان بعده ضمير نحو : ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾، ﴿ رَءَاهَا تَهْتَزُّ ﴾، ﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾، وأما الذي بعده ساكن فقرأ بإمالة الراء وبفتح الهمزة وصلا ، وإذا وقف أمالهما جميعا ، وقد وقع هذا الفعل قبل الساكن في ستة مواضع: ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾، ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ بالأنعام، ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ في النحل في موضعين: ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ ﴾ في الكهف، ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ ﴾ في سورتها. ، وأما إذا كان الساكن الذي بعد فعل رأى لازما له لا ينفك عنه؛ فقد قرأه بفتح الراء والهمزة ولا إمالة فيه له مطلقا لا وقفا ولا وصلا نحو: ﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ ﴾، ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ ﴾، ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ ﴾، ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ ﴾ ، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ ﴾، ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ ﴾، ﴿ إِذَا رَأَتْهُم ﴾.

- وقد قرأ بالفتح في ألف ﴿ مَجْرٖىٰهَا ﴾ بهود ، لكنه يضم ميمها ، ويلزم من فتحه للألف تفخيم الراء قبلها واعلم أن كل حرف يميله شعبة فالمراد به الإمالة الكبرى ، وأن كل ألف يميلها فلا بد من إمالة فتحة الحرف السابق لها نحو الكسرة ، وأن كل راء وقعت فيها إمالة عنده فهي مرققة والله سبحانه أعلم.

تنبيه :

ذكر الشاطبي رحمه الله اختلافا عن شعبة في إمالة الهمزة من (رأى) الذي بعده ساكن حال الوصل، فروي عنه فتحها وإمالتها، وعليه فشعبة يميل الراء وصلا وله في الهمزة الفتح والإمالة.هذا ما يؤخذ من كلامه صراحة، ولكن الذي عليه المحققون من أهل الأداء، ولا يصح الأخذ بخلافه أن شعبة ليس له إمالة إلا في الراء ولا إمالة له في الهمز.فهذا القسم يميل الراء فيه شعبة ولا يميل فيه همزه[٦٩] .

[٦٩] الوافي ص٢١٤

ياءات الإضافة:

ياء الإضافة فى اصطلاح القراء هى الياء الزائدة الدالة على المتكلم. فخرج بقولنا (الزائدة) الياء الأصلية كالياء فى ﴿ أَتَهْتَدِى ﴾، ﴿ وَإِنْ أَدْرِى ﴾ ، ﴿ سَـَٔاوِى ﴾ وخرج بقولنا: الدالة على المتكلم الياء فى جمع المذكر السالم، نحو ﴿ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ﴾ والياء فى نحـــو ﴿ فَكُلِى وَٱشْرَبِى ﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم، وتتصل ياء الإضافة بالاسم، والفعل، والحرف فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو ﴿ نَفْسِى ﴾ ﴿ ذِكْرَى ﴾، ومع الفعل منصوبة المحل نحو ﴿ أَوْزِعْنِىٓ ﴾ ﴿ سَتَجِدُنِىٓ ﴾ ومع الحرف مجرورة المحل ومنصوبته نحو ﴿ لِى, إِنِّى ﴾، وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف، والهاء محلها فتقول فى نحو ﴿ فَطَرَنِىٓ ﴾: فطرك، وفطره، وفى ﴿ ضَيْفِى ﴾: ضيفك وضيفه. وفى ﴿ إِنِّى ﴾: إنك، وإنه. وفى ﴿ لِى ﴾: لك، وله.

وياء الإضافة على ثلاثة أقسام: قسم اتفق القراء على إسكانه نحو: ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصانِى، الَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ، وَالَّذِى يُمِيتُنِى، يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئاً ﴾.

وقسم اتفقوا على فتحه نحو: ﴿ بَلَغَنِىَ الْكِبَرُ ﴾،﴿ نِعْمَتِىَ الَّتِى ﴾، ﴿ أَرُونِىَ الَّذِينَ ﴾.

وقسم اختلفوا فيه بين الفتح والإسكان وقصدنا في هذا الصدد بيان ما خالف فيه شعبة حفصا فتحا أو تسكينا.

- فقد قرأ الإمام شعبة بفتح ياء الإضافة في المواضع الآتية :

أ- مع همز الوصل :

١- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ بالبقرة

٢- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ ﴾ بالصف

ب - مع غير الهمز :

- أثبت شعبة الياء في ﴿ يَاعِبَادِلَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ ﴾ في الزخرف مفتوحة وصلا ساكنة وقفا

- وقرأ بإسكانها في المواضع الآتية :

١- ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾ بآل عمران والأنعام

٢- ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ ب (ص)،

٣- ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ بإبراهيم،

٤- ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾ ب (ص).

٥- ﴿ مَعِيَ أَبَدٗا ﴾ في التوبة

٦- ﴿ مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا ﴾ في الملك

٧- ﴿ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ ﴾ في الأعراف،

٨- ﴿ وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ ﴾ بالتوبة،

٩- ﴿ تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ في ثلاثة مواضع بالكهف

١٠- ﴿ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ ﴾ بالأنبياء،

١١- ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾

١٢- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ كلاهما في الشعراء.

١٣- ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ بالقصص

١٤- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ بالمائدة

١٥- ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ بالمائدة

١٦- ﴿ وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ بطه

١٧- ﴿ بَيْتِيَ ﴾ بالبقرة والحج ونوح

١٨- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾ بالكافرون

١٩- ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ ، وفي المواضع الخمسة في الشعراء

واعلم أن كل ياء أسكنها شعبة ووقع بعدها همزة قطع فيمدها وصلا من قبيل المد المنفصل نحو ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾، ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾

ياءات الزوائد:

الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية. ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد،

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول- أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الداع، الجوار وفي الأفعال نحو: يأت، يسر. ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم فيها.

الثاني- أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث- أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة. فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع- أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية: ﴿ الدَّاعِ ﴾، ﴿ الْمُنادِ ﴾، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾، ﴿ إِذا يَسْرِ ﴾.

ومثال الزائدة: ﴿ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾، ﴿ نُذُرِ ﴿١٨﴾ ﴾ وهذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

قرأ شعبة ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ بالنمل بحذف الياء في الحالين ، ويلزم منه وصلا ترقيق لام اسم الجلالة

كلمات فرشية يكثر دورانها:

يسمى ما قلّ دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرشا لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول[٧٠]. ويقال له « فرش الحروف عند الأكثرين ، ويقال له «فرش السور « عند بعضهم[٧١]

- *﴿ الْمَيّتَ ﴾: قرأ شعبة بتخفيف الياء بمعني إسكانها في لفظ ﴿ مَيّتٍ ﴾ المجرور المنكر المقرون بلفظ « بلد «، ﴿ سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيّتٍ ﴾ بالأعراف، ﴿ فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيّتٍ ﴾ بفاطر.وفي لفظ الميت المصاحب للام التعريف حيث وقع نحو: ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيّتَ مِنَ الْحَيّ ﴾.

- لفظ ﴿ بُيُوتٍ ﴾ قرأه شعبة بكسر الباء في جميع مواضعه في القرآن الكريم سواء كان نكرة منصوبا نحو ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ أم مجرورا نحو ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾ ، أم معرفة بأل نحو ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ أم معرفة بالإضافة نحو ﴿ وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ .

- ﴿ وَعُيُونٍ ﴾: قرأ شعبة بكسر ضم العين في كلمة ﴿ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ سواء كانت منكرة نحو: ﴿ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ﴾، ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾. أم كانت معرفة نحو:﴿ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾

- ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾:قرأ شعبة أيضا بكسر ضم الغين في لفظ ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾، وهو في أربعة مواضع : ﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾ موضعان بالمائدة ، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ﴾ بالتوبة ،﴿ يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴾ بسبأ

---

[٧٠] شرح ابن القاصح على الشاطبية ص ١٤٨

[٧١] معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص ٨٠

- ﴿ مُتُّمْ ﴾: قرأ شعبة لفظ مُتُّمْ* ومِتْنا* ومِتُّ* حيث وقعت هذه الألفاظ في القرآن الكريم بضم كسر الميم نحو: ﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ﴾، ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ ﴾، ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذا مِتُّمْ ﴾،﴿ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا ﴾، ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسانُ أَإِذا ما مِتُّ ﴾، ﴿ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخالِدُونَ ﴾.

- قرأ شعبة بتشديد الذال في لفظ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حيث ورد ذكره في القرآن الكريم ، إذا كان بتاء واحدة نحو ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ أخرج ما كان بياء ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴿٦٦﴾ ﴾ وما كان بتاءين ﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ ، ﴿ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴿٤٢﴾ ﴾ .

- ﴿ بُنَيّ ﴾ : وقع لفظ ﴿ يا بُنَي ﴾ المضموم الباء في القرآن في ستة مواضع: ﴿ يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا ﴾ في هود ، ﴿ يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ ﴾ بيوسف،﴿ يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾، ﴿ يا بُنَيَّ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ ﴾، ﴿ يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ ﴾ والثلاثة في لقمان، ﴿ يا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ ﴾في الصافات. قرأها شعبة جميعا بكسر الياء إلا موضع هود ففتح ياءه كحفص .

- قرأ ﴿ ثَمُودَاْ ﴾ بإثبات التنوين في هود ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ ﴾، وفي الفرقان ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾، وفي العنكبوت ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾، ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف على هذه الكلمة في هذه المواضع .

- قرأ شعبة بضم عين الكلمة في الألفاظ التالية : جُزْءاً المنصوب، وهو في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ﴾بالبقرة، وفي قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءاً ﴾ في الزخرف، والمرفوع وهو في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ في الحجر ، ﴿ نُذُرًا﴿٦﴾ ﴾ بالمرسلات ،﴿ نُّكُرًا﴿٧٤﴾ ﴾ المنصوب وهو في موضعين بالكهف ، وموضع بالطلاق

- قرأ شعبة ﴿ تَلْقَفُ ﴾ بالأعراف وفي الشعراء وطه بتشديد القاف وبفتح اللام قبلها

- قرأ شعبة بإثبات الألف المتطرفة وصلا ووقفا في الكلمات الآتية :﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ﴾، ﴿ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ ﴾، ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ﴾ ثلاثتهم بالأحزاب .

- قرأ شعبة « نحشرهم » بالنون في : قوله تعالى بالأنعام : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يا مَعْشَرَ الْجِنِّ ﴾،وهو الموضع الثاني فيها ، وفي يونس ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا ﴾،وهو الثاني فيها كذلك ، وفي سبأ ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ﴾،وفي الفرقان ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ ، وقرأ كذلك بنون العظمة في الفعل ﴿ يَقُولُ ﴾ في موضع سبأ. وتقييد موضعي يونس والأنعام بأنه الثاني، للاحتراز عن الموضع الأول فيهما فبالنون للراويين.

- قرأ شعبة لفظ ﴿ رَؤُفٌ ﴾ حيث وقع في القرآن بالقصر؛ أى حذف حرف المد بعد الهمزة.سواء وصف برحيم نحو ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ أو تجرد عنه نحو ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾، وسواء كان وصفا لرب العزة كما سبق أو للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو قوله تعالى ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، وسواء تجرد من اللام كما سبق ، أو اقترن بها نحو :﴿ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

- قرأ شعبة بتسكين الطاء فى لفظ ﴿ خُطُوَاتِ ﴾ حيث جاء فى القرآن الكريم نحو قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ سورة البقرة.، ووقع هذا اللفظ في خمسة مواضع : موضعين بالبقرة ، وموضعين بالنور ، وموضع بالأنعام .

- ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ : قرأ شعبة بفتح الياء في كلمة ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ في كل مواضعها وهي ثلاثة: ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ بالنساء وفي الطلاق، مَن ﴿ يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ بالأحزاب وكذلك فتحها في الجمع وهو في ثلاثة مواضع: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا ، لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى ﴾ كلاها في النور، رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَـٰتٍ في الطلاق.

- ﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾: قرأ شعبة يَدْخُلُونَ*بالنساء في ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ ﴾ وفي مريم في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ ﴾ وفي الموضع الأول من سورة غافر وهو ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾ ﴾ وفي الموضع الثاني من سورة غافر وهو ﴿ سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ بضم الياء وفتح ضم الخاء.وأما ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا ﴾ في فاطر والرعد والنحل فقرأها كحفص.

- قرأ شعبة بضم راء لفظ ﴿ وَرِضۡوَٰنٗ ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم سواء كان مرفوعا كما في آل عمران : ﴿ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾. أم منصوبا نحو:﴿ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗا ﴾، ﴿ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ ﴾. أم مجرورا نحو: ﴿ يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ ﴾.باستثناء الموضع الثاني في المائدة وهو: ﴿ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾. فقرأه شعبة بكسر الراء كحفص ، واستثناء الموضع الثاني في المائدة يخرج الموضع الأول فيها وهو: ﴿ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ ﴾. فإن شعبة يقرأ بضم الراء فيه على أصل مذهبه

- قرأ بضم فاء الكلمة من ﴿ سَدّٗا ﴿٩٤﴾ ﴾ بالكهف وموضعي يس ، ﴿ ٱلسَّدَّيۡنِ ﴾ بالكهف ، ﴿ و قَرۡحٞ ﴾ ، ﴿ ٱلۡقَرۡحُ ﴾بآل عمران

- قرأ شعبة لفظ: ﴿ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ في جميع القرآن بمد النون أى إثبات ألف بعدها نحو ﴿ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ ، سواء أضيف إلى ضمير المخاطبين كهذا المثال ، وقد وقع كذلك في أربعة مواضع : اثنين بهود ، وواحد بالأنعام ، وموضع بالزمر ، أو أضيف إلى ضمير الغائبين ، وهو في قوله تعالى ﴿ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ ﴾ بيس فقط

- قرأ شعبة لفظ ﴿ أُفّٖ ﴾ في كل مواضعه بكسر الفاء وترك تنوينها. ووقع هذا اللفظ في ثلاثة مواضع: ﴿ أُفّٖ وَلَا ﴾ بالإسراء، ﴿ أُفّٖ لَّكُمۡ ﴾ في الأنبياء، ﴿ أُفّٖ لَّكُمَآ ﴾ في الأحقاف.

- قرأ شعبة الفعل ﴿ قَالَ ﴾ بصيغة الأمر « قل» في المواضع الآتية : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ﴾ ، ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم كلاهما بالأنبياء ، ﴿ ۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم ﴾ بالزخرف.

ختـامـاً

فهذا آخر ما تيسر لي جمعه من أصول الإمام شعبة عن عاصم ، وكان جل عمدتي فيه على شروح الحرز لا سيما وافي القاضي ، وعلى بدوره ، وعلى النشر وعلى الإضاءة ونحوها من كتب الفن ، وأسأل الله لي ولإخواني الفضلاء أن ينفعنا بما علمنا وأن يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا γ

وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

التطبيقات على رواية أبي بكر بن عياش

هاء الكناية :

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥١ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الهمزتان من كلمة:

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَاْعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الهمز المفرد :

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي
وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ۝٤ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ
مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ
وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ۝٦ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ۝٧
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ۝٨ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ۝٣٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ
وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ۝٣٥ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا
هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٣٦ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ٩٣ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ٩٦ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ٩٧ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ٤٧ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ٤٨ قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ٥٠ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ٥١ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ ٥٢ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ۝١٧ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝١٩ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝٢٠ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝٢١ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٣ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ۝٢٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السكت والإدغام :

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝١٨ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٢٠ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝٢١﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ۝٩ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِىۖ قَالُوٓاْ أَقْرَرْنَاۚ قَالَ فَٱشْهَدُواْ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الفتح والإمالة :

﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۖ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٞ ٤٠ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

....

.....

.....

.....

﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ۝٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ۝٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ۝٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ۝١٠ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾

﴿ الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ياءات الإضافة وياءات الزوائد :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨ وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ ۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِۚ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١١٦ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ٣١ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ٣٣ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ ﴾

.....

.....

.....

.....

﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كلمات فرشية يكثر دورانها :

﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٦٧ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ٦٨ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ١٩ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٢٠ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢٥ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ ۞لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٢٧ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٢٨ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦ فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ٢٩ وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا ﴿٦٦﴾ أَوَ لَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والحمد لله أولا وآخرا

الفهـــرس

1 مقدمة ص٢

2 ترجمة القاريء ص٣

3 ترجمة شعبة ص٧

أصول رواية الإمام شعبة عن الإمام عاصم الكوفي

4 هاء الكناية ص١١

5 الهمزتان من كلمة ص١٣

6 الإستفهام المكرر ص١٤

7 الهمز المفرد ص١٥

8 السكت ص١٧

9 الإدغام الصغير ص١٨

10 الفتح والإمالة وبين اللفظين ص١٩

11 ياءات الإضافة ص٢٢

12 ياءات الزوائد ص٢٥

13 كلمات فرشية يكثر دورانها ص٢٦

14 ختاماً ص٣٠

التطبيقات على رواية أبي بكر بن عياش

1 هاء الكناية ص٣١

2 الهمزتان من كلمة ص٣٣

3 الهمز المفرد ص٣٥

4 السكت و الإدغام الصغير ص٤٢

5 الفتح والإمالة ص٤٨

6 ياءات الإضافة و ياءات الزوائد ص٥٥

7 كلمات فرشية يكثر دورانها ص٦٠